

عنوان المقطع: عظماء الإنسانية.

رقم المقطع: 03.

السنة: الثانية متوسط.

مدة التسجيل: 00' و 00".

عدد الكلمات: 169.

الأسبوع: الأول.

لآله فاطمه نسومر

فِي سَاحَةِ الْإِكْمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ شَاطِئِ أَرْفُون، إِصْطَفَ أَطْفَالُ الْمُخَيِّمِ الصَّيْفِيِّ، اخْتَارَتْ الْمُنَشِّطَةُ "أَحْلَامُ" الْجُلُوسَ مَعَ بَنَاتِ فَوْجِهَا ثُمَّ قَالَتْ: سَنَتَفَقَّى الْآنَ عَلَى إِسْمِ شَهِيدٍ أَوْ شَهِيدَةٍ يَكُونُ رَمْزًا لِفَوْجِنَا طِيلَةً مُدَّةَ بَقَائِنَا فِي الْمُخَيِّمِ.

- وَمَا أَنْ أَتَمَّتْ كَلَامَهَا حَتَّى رَدَّتْ عَلَيَّهَا إِحْدَى الصَّغِيرَاتِ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ: إِسْمِي فَاطِمَةُ الرَّهْرَاءِ، جِئْتُ مِنْ عَيْنِ الْحَمَامِ بِوَلَايَةِ تِيزِي وَزُو، أَقْتَرِحُ أَنْ نُطَلِّقَ إِسْمَ لآلَةٍ فَاطِمَةَ نُسُومَرِ عَلَى فَوْجِنَا.

- أَحْلَامُ: وَلِمَاذَا فَاطِمَةُ نُسُومَرِ؟

- رَدَّتْ فَاطِمَةُ فِي ثِقَةٍ: اخْتَرْتُهَا أَوَّلًا لِأَنَّهَا امْرَأَةٌ، وَثَانِيًا لِأَنَّهَا بَطَلَةٌ قَادَتِ الْمُقَاوَمَةَ ضِدَّ الْعَدُوِّ الْفِرَنْسِيِّ، وَالْأَهَمُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهَا لَمْ تَبْخُلْ بِشَيْءٍ عَنِ الْجَزَائِرِ، بَلْ ضَحَّتْ بِحَيَاتِهَا لِأَجْلِ تَخْلِيصِهَا مِنْ بَرَاثِنِ الْمُحْتَلِّ الْعَاصِبِ.

- أَحْلَامُ: كَلَامٌ مُقْنِعٌ، وَأَنْتَنَ يَا بَنَاتُ مَا رَأَيْكُنَّ؟

- الْجَمِيعُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: نُسَيِّي فَوْجَنَا بِإِسْمِ الشَّهِيدَةِ لآلَةٍ فَاطِمَةَ نُسُومَرِ رَمْزِ الْمُقَاوَمَةِ الْوَطَنِيَّةِ. ثُمَّ طَلَبْنَ مِنْ فَاطِمَةَ تَقْدِيمَ نُبْدَةٍ تَارِيخِيَّةٍ عَنِ الشَّهِيدَةِ عَلَى مَسْمَعِ بَقِيَّةِ الْأَفْوَاجِ.

وَعِنْدَ الْإِتْقَاءِ الْأَفْوَاجِ تَنَاوَلَتْ فَاطِمَةُ الْكَلَامَ، وَأَخَذَتْ تُعَرِّفُ بِبَطَلَتِنَا الْمُخْتَارَةِ.

[من أمجاد الجزائر: سلسلة تاريخية ثقافية تصدر عن وزارة المجاهدين، الشهيذة لالة فاطمة

نسومر، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، 2012م، ص: 5-23]